

م/ النكرة والمعرفة

ينقسم الاسم في اللغة العربية إلى عدة تصنيفات ومن ضمنها التنكير والتعريف، فيمكن أن يكون الاسم نكرة أو معرفة وفيما يلي شرح لهما مع توضيح أنواع المعارف بالأمثلة:

تعريف النكرة: النكرة هي اسم يدل على شيء غير معين أو محدد، سواء كان إنساناً أو حيواناً أو غيرهما. مثال: رجل، بيت، جبل، مدينة، كتاب، قطة.

أو يُقال في تعريف النكرة: هي التي تقبل (ال) ويؤثر فيها التعريف، أو تقع موقع ما يقبل (ال). فمثال ما يقبل (ال): رجل، وفرس؛ تقول: الرجل، والفرس. أما دخول (ال) على العَلَم، نحو: العباس. فعبّاس ليس بنكرة، بل هو معرفة قبل دخول (ال) عليه، فلم يؤثر فيه التعريف.

ومثال ما يقع موقع ما يقبل (ال): نو (بمعنى صاحب) نحو: جاعني نو مال . ف"نو" : نكرة لا تقبل (ال) ولكنها واقعة موقع صَاحِب، وصاحب يقبل (ال) تقول : الصَّاحِب.

يقول ابن مالك: نَكْرَةٌ قَابِلٌ أَلْ مُؤَثَّرًا أَوْ وَاقِعٌ مَوْقِعَ مَا قَدْ ذُكِرَا

تعريف المعرفة: المعرفة هي ما دل على شيء معين ومعروف، سواء كان إنساناً أو حيواناً أو جماداً. مثال: محمد، الكتاب، مكة، الذي، هو.

أنواع المعارف:

هناك ستة أنواع من المعارف: الضمائر، العلم، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، والمعرف بـ (ال)، والمعرف بالإضافة، وفيما يلي توضيح لكل نوع من هذه الأنواع. وسنذكرها ملخصة هنا، ثم نأتي عليها تفصيلاً في محاضرة أخرى بإذن الله:

أولاً: الضمائر: الضمائر كلها معارف وتنقسم إلى نوعين الضمائر المنفصلة (ضمائر المتكلم، ضمائر المخاطب، ضمائر الغائب) والضمائر المتصلة (تاء الفاعل، نا الفاعلين، ألف الاثنين، واو الجماعة، نون النسوة، ياء المخاطبة، كاف الخطاب، هاء الغيبة).

مثال: - أنت طالب مجتهد (أنت: ضمير مخاطب معرفة)

- أكلنا الطعام كله (نا الفاعلين: ضمير متصل معرفة)

ثانيًا: العلم: العلم هو كل اسم يدل على مسمى بعينه، أو كل ما يطلق على شيء يميزه عن باقي أفراد جنسه. وينقسم العلم إلى اسم ولقب وكنية ومدينة / قبيلة. وقد يكون العلم مفردًا أو مركبًا إضافيًا أو مركبًا تركيبًا مزجيًا.

مثال:

- محمد طالب مجتهد (محمد: اسم معرفة لأنه يدل على اسم علم بعينه)
- مكة بلد شريفة (مكة: اسم معرفة علم يدل على مدينة بعينها)
- كانت قريش أكبر قبيلة في مكة (قريش: اسم معرفة علم يدل على قبيلة)
- أبو بكر أول الخلفاء الراشدين (أبو بكر: اسم معرفة علم يدل على كنية)

ثالثًا: أسماء الإشارة: أسماء الإشارة هي ما دل على شيء معين بواسطة إشارة حسية أو معنوية وهي كالتالي: هذا (للمفرد المذكر)، هذه (للمفردة المؤنثة)، هذان (للمثنى المذكر)، هاتان (للمثنى المؤنث)، هؤلاء (للمجمع بنوعيه)، ذلك (اسم إشارة لغير العاقل)، تلك (اسم إشارة لغير العاقلة)، أولئك (اسم إشارة للمجمع البعيد للعاقل).

مثال: - ذلك الفضل من الله (ذلك: اسم إشارة لغير العاقل معرفة)

- هذا البستان رائع (هذا: اسم إشارة للمفرد المذكر)

- أولئك على هدى من ربهم (أولئك: اسم إشارة للمجمع البعيد معرفة)

رابعًا: الأسماء الموصولة: الاسم الموصول هو اسم وُضع لشيء معين بواسطة جملة تتصل به تُسمى صلة الموصول، وتضم الأسماء الموصولة ما يلي: الذي (للمفرد المذكر)، التي (للمفردة المؤنثة)، اللذان (للمثنى المذكر)، اللتان (للمثنى المؤنث)، الذين (للمجمع المذكر)، اللاتي أو اللاتي (للمجمع المؤنث)، مَنْ (للعاقل)، ما (لغير العاقل). وجميع الأسماء الموصولة مبنية ما عدا المثنى فهو معربة ويُعرب حسب موقعه في الجملة.

مثال:

- الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض (الذي: اسم موصول معرفة في محل جر نعت)

- انطلقت السيارتان اللتان قامتا بالرحلة (اللتان: اسم موصول مثنى ويُعرب نعت مرفوع وعلامة رفعه الألف)

خامسًا: المعرف بـ ال: هو كل اسم اتصلت به (ال) وأفادته التعريف، فأى كلمة نكرة إذا أضفنا إليها (ال) أصبحت معرفة.

مثال: - هذا العامل مخلص. - جلست في القاعة.

سادسًا: المعرف بالإضافة: إذا أُضيفت الكلمة النكرة إلى أحد المعارف الخمسة السابقة اكتسبت صفة التعريف بهذه بالإضافة.

مثال: طالب طالب العلم / سيارة سيارة محمد ،

صلاة صلاة هذا / كتاب كتابهم

ونلقاكم بإن الله في محاضرة أخرى لنفصل القول في كل قسم من أقسام
المعارف التي ذكرناها هنا مختصرة.